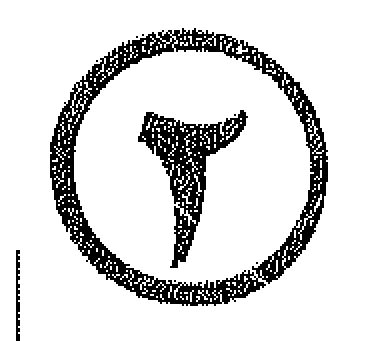
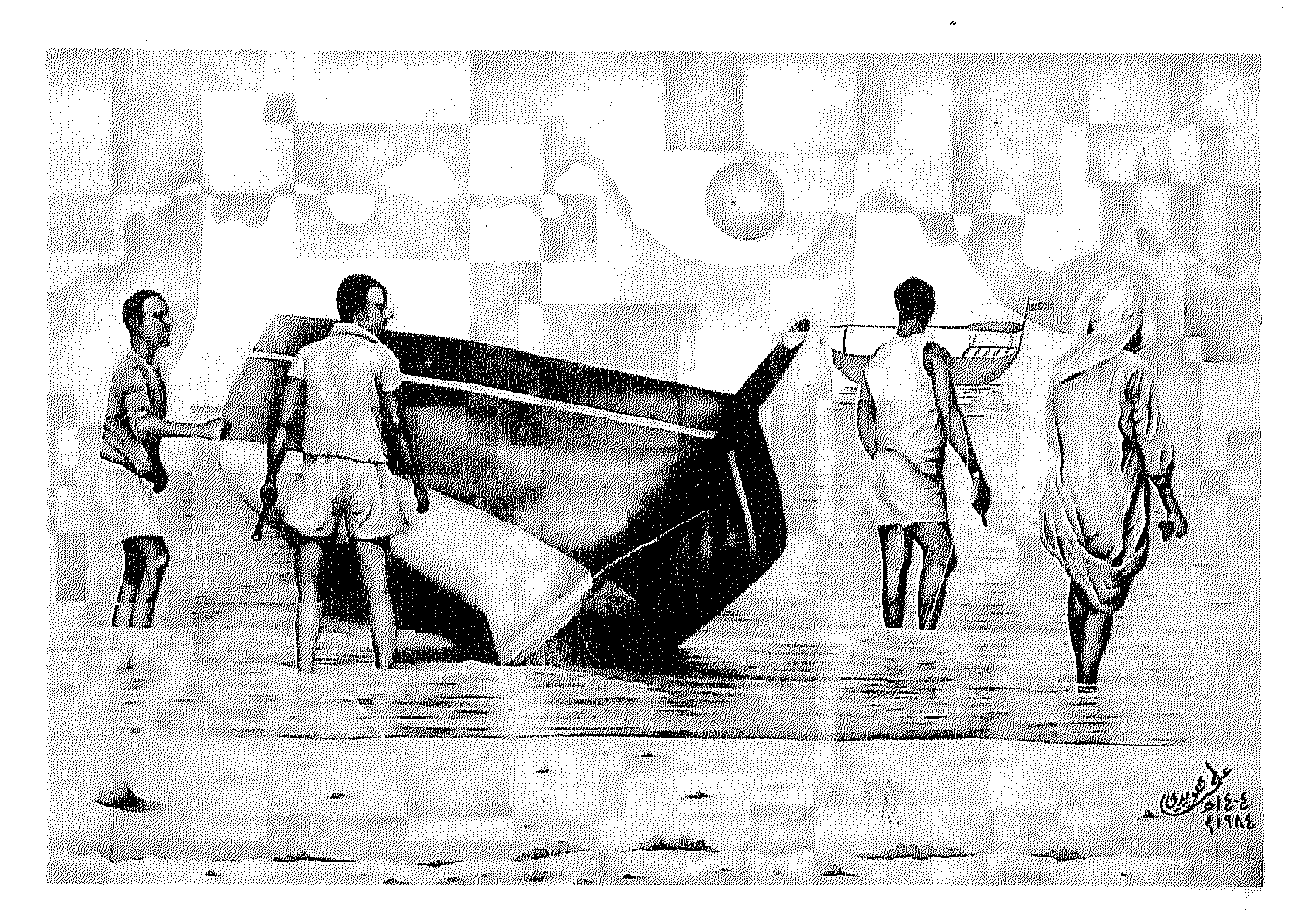
فنانون

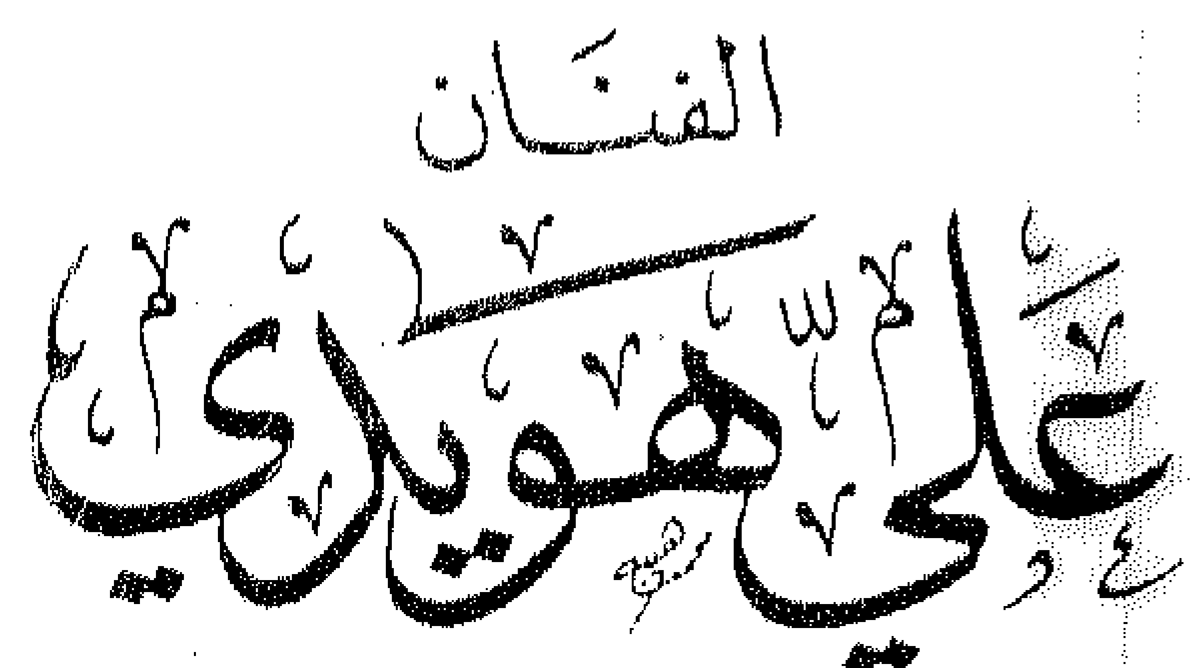
سعوديون





Artist :

Ali H. Hawidi



إعداد وتقديم

عبد العظيم الضامن

فنانون سعوديون

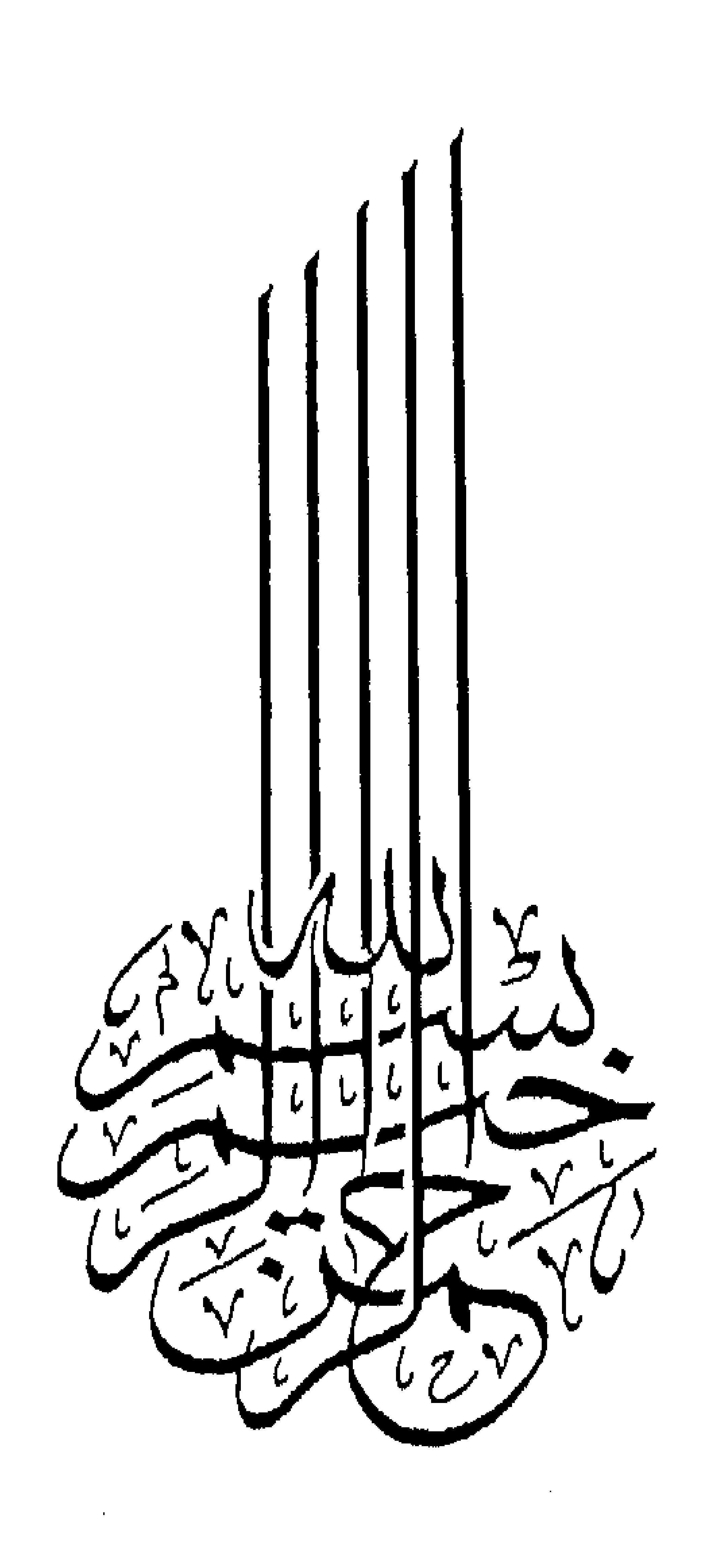
الفنان
علي هويدي

إعداد وتقديم
عبدالعظيم محمد الضامن

طبع بموجب تصريح وزارة الاعلام
رقم ٢٧٣١ وتاريخ ٢٣ / ٧ / ١٤١٢ هـ

الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

تصوير اللوحات : عبد رب الرسول الغريافي



الفنان علي هويدي . .

من الفنانين السعوديين الذين انفردوا بتجاربهم . .

وبعد الممارسة أصبحت هي هويتهم .

مقدمة

أقدم هذا الكتيب الثاني من مجموعة كتيبات سأصدرها تباعاً عن الفنانين التشكيليين في المملكة العربية السعودية الذين ساهموا في بناء الحركة التشكيلية .. وذلك للتعريف بهم وبأعمالهم الفنية تمهيداً لجسور التواصل بين الفنان والمتلقي .

آمل من الله العلي القدير أن يوفقني إلى ما فيه خير للحركة التشكيلية وازدهارها .

عبد العظيم الضامن



الفنـان علي حسن هويـدي :

في مدينـة سيهـات بالمنـطقـة الشرقية ولد الفنان علي حسن هويدي عام ١٣٧٢ هـ ، وأحب فن الرسم منذ طفولته ولا يزال يحلم بمتابعة البحث الدؤوب عبر الألوان والخطوط وتنوع الموضوعات وحب البيئة الطبيعية .

التحق بمعهد اعداد المعلمين بالدمام وتخرج منه عام ١٣٩٣ هـ ، وكان أول نشاط رسمي له مشاركته في المعرض الجماعي لفنـانين المنطقة الشرقية عام ١٣٩٦ هـ ، وحصل فيه على الجائزة الثالثة عن لوحة طبيعة صامته ، وبعدها بعام حاز على الجائزة الأولى عن لوحته (الثلاثي المقدس) .

(وتعتـبر حياته نموذجاً خاصاً لا ينفصل عن المراحل الأولى لتأسيس الحركة التشكيلية المعاصرة في المملكة فهو واحد من أبرز فناني المملكة الذين سعوا في عدة اتجاهات فنية رغبة في الوصول لخلاصة بحث جاد عن ما هية الفن التشكيلي المحلي الجديد) . بعد تخرجه من معهد اعداد المعلمين وتعيينه مدرساً للتربية الفنية كان قد حدد بعضاً من أفكاره الفنية الأساسية أو نظرته الى الواقع . . وبعد سنوات قليلة أثبتت تجربته أنه كان مطلعـاً على المدارس الفنية وهذا الاطلاع منحه اهتماماً بخصائص الفن الواقعي في جوانبه الهندسية التي تأخذ طابع المنمنمات واختزال الأشكال الى دلالات محددة المقاصد وهذا ما

يقول علي هويدي عن أعماله : (انني أتبع في رسمي الحاضر اسلوباً مبتكراً ومجدداً ولا أقلد فيه أحد ولا أتقيد بأسلوب أو بمدرسة معينة بل أتلمس في اللوحة الواحدة مختلف المذاهب والمدارس وان كانت لوحاتي تظهر بشكل تكعيبي) .

أعطاه صبغة التميز بالتكعيبية التحليلية اذ حصلت لوحاته منذ مشاركته الأولى مع بداية المعارض الجماعية في المنطقة الشرقية على مراكز متقدمة حيث كتب عنه الكثير في الصحف المحلية

البدايـــــــة

البـداية :

ان بداية الفنـان علي هويدي كانت ذات مضمون اجتماعي وانها ارتبطت بالواقع في صوره يستطيع المشاهد من خلالها أن يتعرف على ملامح اجتماعية كانت سائدة في وقت مضى وقد تكون مستمرة حتى يومنا هذا .. مثل حياة البحار والعلاقة الأسرية وبعض أعمال الطبيعة الصامتة .. يرسم لوحاته بدقة وحسـاسية المصـور .. عالمـه التشكيلي شفاف رقيق وشديد الحساسية .. لقد استطاع أن يزاوج بين تقنيته المتطورة وخياله الخصب في أعـمالـه العديدة والمتنوعة الموضوعات . وبذلك كانت المســاحـات اللونية التي يعمـل عليهـا تتـأرجـح بين الانطباعية والتجريدية . وضمن وعيه الواقعي الذي هو عادة ما يبدأ به الفنان حياته الفنية حاول أن يخلق رؤية ابداعية لا رؤية تقليدية من خلال محاولاته بالتمرد على الواقع بصورة تكعيبية تحليلية . ومما لا شك فيه أن الموضوعات التي استهوت الفنان علي هويدي في مسيرته الفنية كانت ذات ارتباط وثيق بالانسان والطبيعة ، الانسان والحضارة لأن المعطيات الأولى للفنان على هويدي (الطبيعة) فهي المؤثر الأول للتحرك نحو الابداع وهي النبع الفني الذي يشكل منه الانسان العنصر الأساسي والاستيعاب الفكري ويتم بالخبرة اللونية والخطية .

وباعتبار أن فناننا نشأ في مجتمع عريق بالتراث الذي أصبح بالنسبة له منهلاً ينهل من العاده الفنية والحضارية بل أصبح

ذلك متمثلاً في ثقافة لها انعكاساتها الواضحة على أعماله ولها حضورها الدائم في حياته ومن ثمة اكتسب العديد من انجازاته الفنية صفة الأصالة الفنية بل وصفة العمل الجاد المتميز (الثلاثي المقدس) وتتميز أعمال الفنان علي هويدي باعتبارها انعكاساً وفياً لرؤاه الداخلة وأحاسيسه المرهفة .. بأنه أحد الواقعيين المتميزين في الساحة التشكيلية المحلية باسلوبه المنفرد .. أعماله تخضع لمقاييس فنية أكاديمية ولذلك فهي معبرة وقوية ودقيقة .

ويندرج فن الهويدي الواقعي ضمن اسلوب تكعيبي يستحق الدراسة لما له من ميزة فريدة من نوعها في تشكيلنا المحلي ان لم يكن الوحيد .. حيث نرى في كثير من أعماله أن السطح جزء من بنية اللوحة وهذا السطح - البعد الخارجي له مصادر واقعية ترتبط بالحياة الاجتماعية - البحار بالأخص والتعمق في فهم هذا الجانب يكشف لنا عن ميل داخلي للفنان بالاهتمام بالعلاقات الخارجية للعمل الفني والذي هو في الأصل نتاج رؤية منعكسة لأشياء محددة الأبعاد وليست شكلية بمعزل عن المضمون لعلنا نتذكر ما قلناه في البداية عن لوحاته الأولى (طبيعة صامتة) ، (الثلاثي المقدس) ، (مهنتي) و (الانتظار) التي جميعها نالت جوائز أولى على مستوى فناني المنطقة . فلوحة (طبيعة صامتة) والتي هي مزج بين السريالية والتكعيبية والتأثيرية - سيريالية الوضع وتكعيبية الشكل وتأثيرية اللون - والتي كانت أول مشاركة رسمية له على مستوى المنطقة . كذلك لوحة الثلاثي المقدس التي تذكرنا بأعمال الفسيفساء ،

مساحات لونية . وبدأ يتوجه الى الأسلوب فكانت أعماله (مهنتي وصانع الفخار وانتظار) للتأكيد على الهوية . النهج الذي أراده لنفسه .

وتعتبر لوحة الثلاثي المقدس هي الأولى في نهج الفنان علي هويدي حيث استفاد منها الكثير في أعماله اللاحقة . . ولهذه اللوحة قصة وهي أحلام الهويدي . منذ أول لوحة يرسمها وهو يفكر في هذا الاتجاه وله الخيال الخصب حيث أنه كان في تلك الفترة كثير الانشغال فكان الفنان عبد الله المهدي يأخذ لوحات (الهويدي) ويقدمها للمعارض الجماعية وحينما يطلب منه الفنان عبد الله بأن يرسم لكي يشارك في كل معرض كان هويدي ، يتعذر أحياناً ويطلب منه أن يرسم الأفكار التي تراوده . . شكل اللوحة بهذا النهج التكعيبي كان حلم الفنان حتى خرج للوجود بلوحة الثلاثي المقدس وتبعتها أعماله جميعها حتى يومنا هذا وليس من المعقول أن يروض الفنان علي هويدي الآخرين حيث كان الأغلبية كانوا يركنون الى استشعار الحس الجمالي في الأعمال الواقعية .

وأربعة عشر سنة يزداد فيها التكريس لهذا الفن كفيلة بتخليصه من تلك الظواهر بشكل عبقري حين تتضاعف أعداد الفنانين في المملكة .

وفي أعماله الأخيرة استفاد من هذه التجربة فطورها ليبدع لنا أعمالاً شديدة النضج نضعها مع أنضج الأعمال التي أنتجها .

(السـوق صانع الفخار - المقهى) . وتتجدد الأفكار وتقنية اللون وقد تكون المقهى هي عصارة سنين طويلة استطاع أن يصل بها الى شيء يتمنى تحقيقها في اللوحة بعدما كان العمل عنده يحمل عنصرين فقط في الكثير من الأعمال . فهذه اللوحة سجل يرصد مجموعة من المجتمع ويعالجها بشكل مغاير تماماً عن الأعمال السابقة وكأنه يعلن عن ولادة الفترة الوردية لدى أعـماله .. حيث من المعروف أنه كان يمر بالمرحلة الزرقاء وبعدها الخضراء .. وكل مرحلة أخذت حقها من التجربة فكان الاعجاب بأعماله من قبل الفنانين والمتذوقين والاعلاميين حيث كتب الكثير منهم اعجابه في الصحافة ودفاتر الزيارات للمعارض الجماعية في المنطقة الشرقية ومنطقة الرياض .

بعض ما كتب عن الفنان هويدي في الصحف المحلية :

١ - ان هذا الفنان مزيج من عدة أساليب فنية استطاع من خلالها أن يقدم لنا أعمالاً ناجحة - «المربد» ١٣٩٨/٢/١٣ هـ - أحمد المغلوث .

٢ - أصالة الفن وعمق الرؤية وامتلاك القدرة . . ثلاث أساسيات تقوم عليها لوحات الفنان علي هويدي .
- الأسلوب الذي اتبعه الفنان علي هويدي يكاد يكون منفرداً تقريباً بين فناني وفنانات المملكة .
- امكانية متمكنة تعكس الأصالة النابعة من القدرة على الابداع المتأصل .

«المربد» ١٣٩٨/٧/٧ هـ ، العدد ٢٣٠١ - عبد العزيز مشري .

٣ - أقدم على تحطيم الوجه بدقة ولعب بالأضواء والظلال في وجه المرأة بشكل محسوب وحساسية الفنان الواعي دون ارتجال .
- يمكن أن نصفه بمن يقوم بالتمرد أو الثورة على الشكل التقليدي لمحاكاة الطبيعة .
- حرصه الشديد على أن يتصرف بطريقة محافظة حتى لا يخسر الكثير في صراعه مع الشكل .
- هناك جانب هام في شخصية الفنان (علي هويدي) فهو

يتمتع بروح الناقد الذي يقبع داخله كفنان .
«مجلة الشرق» - ١٣٩٨/١٢/٣٠ هـ - العدد ٣٠ - محمد نحل .

٤ - اسم من الأسماء التشكيلية اللامعة في المنطقة الشرقية وتتسم أعماله بأسلوب خاص ، متميز ، يملك القدرة على التقنية الرائعة في تنفيذ أعماله .
«الجزيرة» - ١٤٠٧/٧/١٩ هـ - العدد ٥٢٨٥ - محمد المنيف .

٥ - دقة الفنان ومهاراته في تركيب العناصر التي تبهر المشاهد .
«اليوم» - ١٤٠٨/٩/٢٠ هـ - العدد ٥٤٣٩ - عبد الرحمن السليمان .

٦ - أما الفنانون الذين كان حضورهم مستمراً ولهم دوراً بارزاً في تقدم الحركة التشكيلية في المنطقة حتى أن البعض من الفنانين استمر على نهجهم الفنان (علي هويدي) ، الذي استفاد من تجربته كل من منير الحجي وعلى آل طلاق .
«اليوم» - ١٤١١/١/١٢ هـ - العدد ٦٢٥٨ - عبد العظيم الضامن .

٧ - تجارب بعض الفنانين السعوديين الذين انفردوا بتجاربهم وبعد الممارسة المستمرة أصبحت هويتهم ، من الفنانين علي هويدي . . .

- تميزه وقدرته على الأسلوب الذي أصبح معروفاً وهو التكعيبية التحليلية إن جاز التعبير .
- الأعمال التي أصبحت سمة لفنه وتجربته الفريدة في التشكيل المحلي .

«اليوم» - ١٤١٢/٢/٤ هـ - العدد ٦٢٧٩ - عبد العظيم الضامن .

علي حسن هويـدي



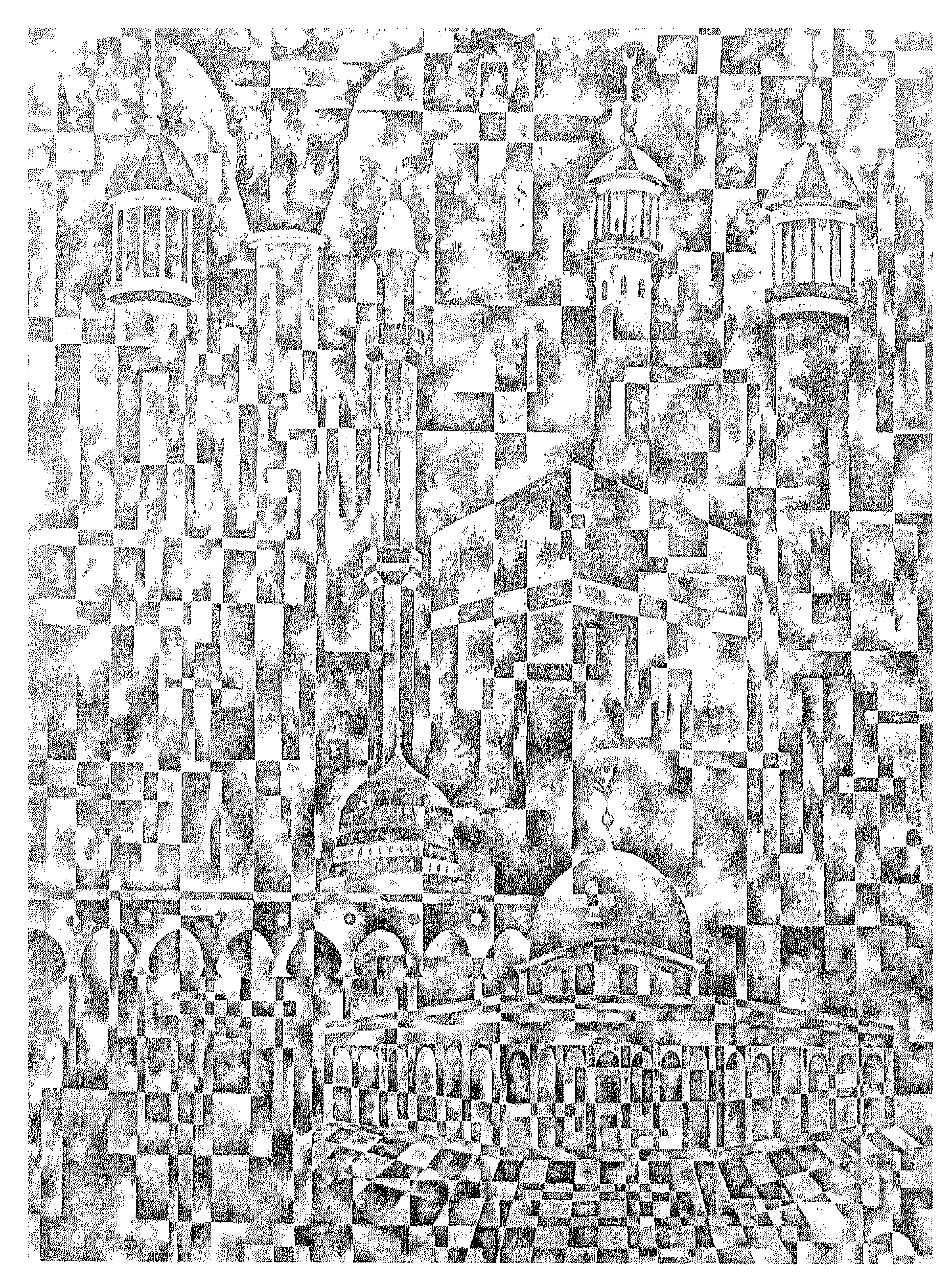
- مواليد ١٣٧٢ هـ
- سيهـات
- دبلوم معهد المعلمين بالدمام ١٣٩٣ هـ .
- يعمل مدرساً للتربية الفنية
- **المشـاركات :**

- معارض رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية في (الدمام - الخفجي - الرياض) .
- معارض جمعية الثقافة والفنون - الدمام .
- معارض نادي الخليج بسيهات مع الاشراف عليها وتنظيمها .
- معرض نادي الترجي بالقطيف .
- معرض نادي الاتفاق بالدمام .
- معرض نادي النور بسنابس .
- معرض نادي الابتسام بأم الحمام .
- المعـرض السعـودي البحـريني المشترك - شارك في تنظيمه في دولة البحرين .
- معارض خارج المملكة .
- المساهمة في احياء دورتين في الفنون التشكيلية بنادي النور بسنابس .

- الجوائز الحاصل عليها :

- الجائزة الثالثة - معرض المسابقة الأولى ١٣٩٦ هـ - لوحة (طبيعة صامتة) - قاعة الغرفة التجارية .
- الجائزة الأولى - معرض المسابقة الثانية ١٣٩٧ هـ - لوحة (الثلاثي المقدس) - قاعة الغرفة التجارية .
- الجائزة الثانية - معرض المسابقة الأولى ١٣٩٧ هـ - لوحة (صانع الفخار) - قاعة دار الكتب الوطنية .
- الجائزة الأولى - معرض المسابقة الأولى ١٣٩٧ هـ - لوحة (مهنتي) - قاعة البلدية القديمة .
- الجائزة الأولى - معرض المسابقة الثانية ١٣٩٨ هـ - لوحة (خرف الرطب) - قاعة فندق النمر .
- الجائزة الأولى مع مرتبة الشرف - معرض المسابقة الثالثة ١٣٩٨ هـ - لوحة (الانتظار) .
- الجائزة الأولى - معرض المسابقة الثانية ١٣٩٨ هـ - لوحة (سكون الليل) - مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض .
- الجائزة الأولى مع مرتبة الشرف - المعرض الثاني ١٣٩٩ هـ - لوحة (انتظار) - فندق النمر .
- الجائزة الأولى مع مرتبة الشرف - المعرض الثالث ١٣٩٩ هـ - لوحة (النظرات) - قاعة مدرسة الفاروق .

- خطاب شكر بعد الانتهاء من المعرض السعودي البحريني المشترك ١٤٠٧ هـ .
- جوائز تشجيعية وشهادات تقدير أخرى وجوائز اقتناء .

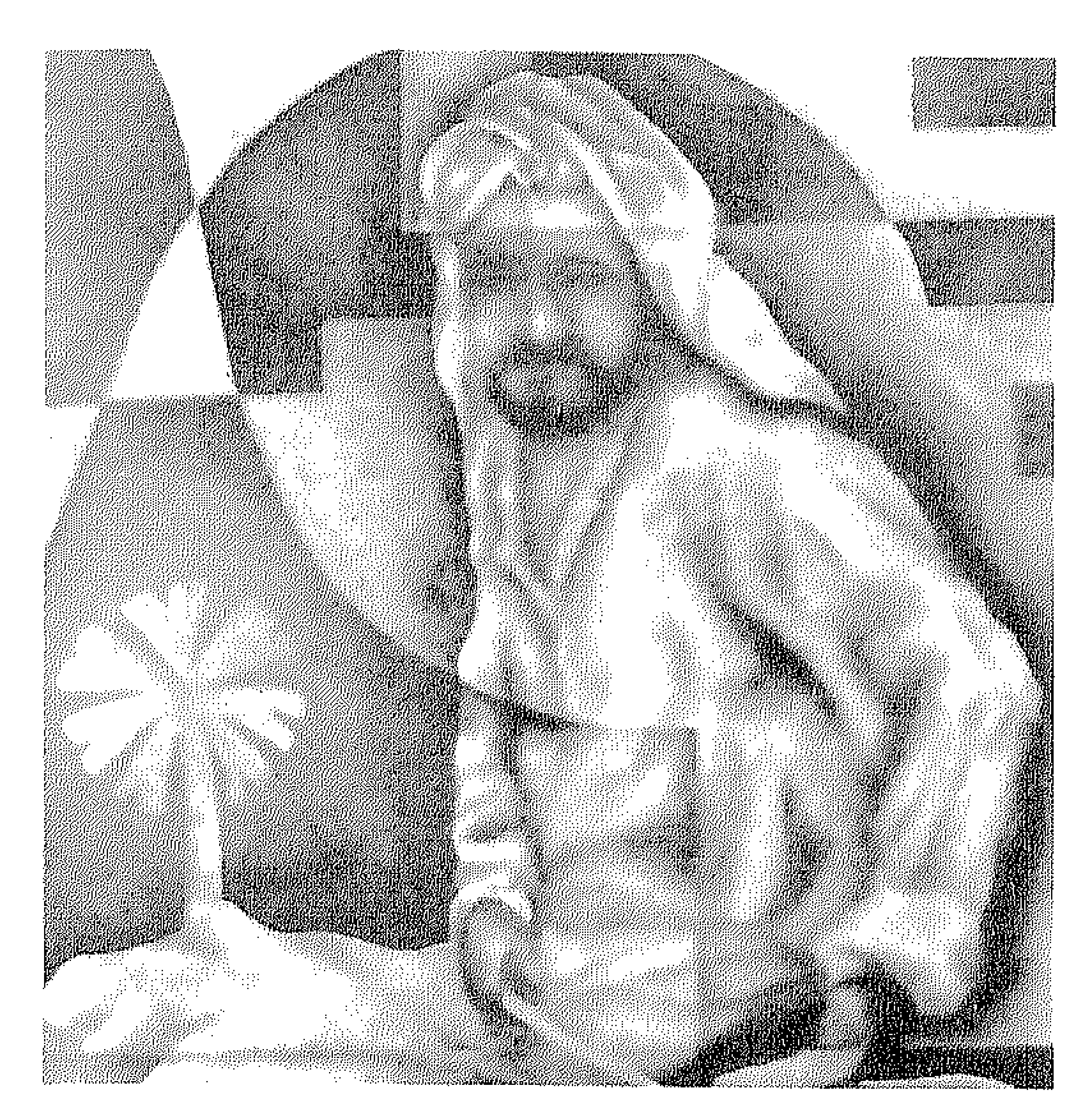


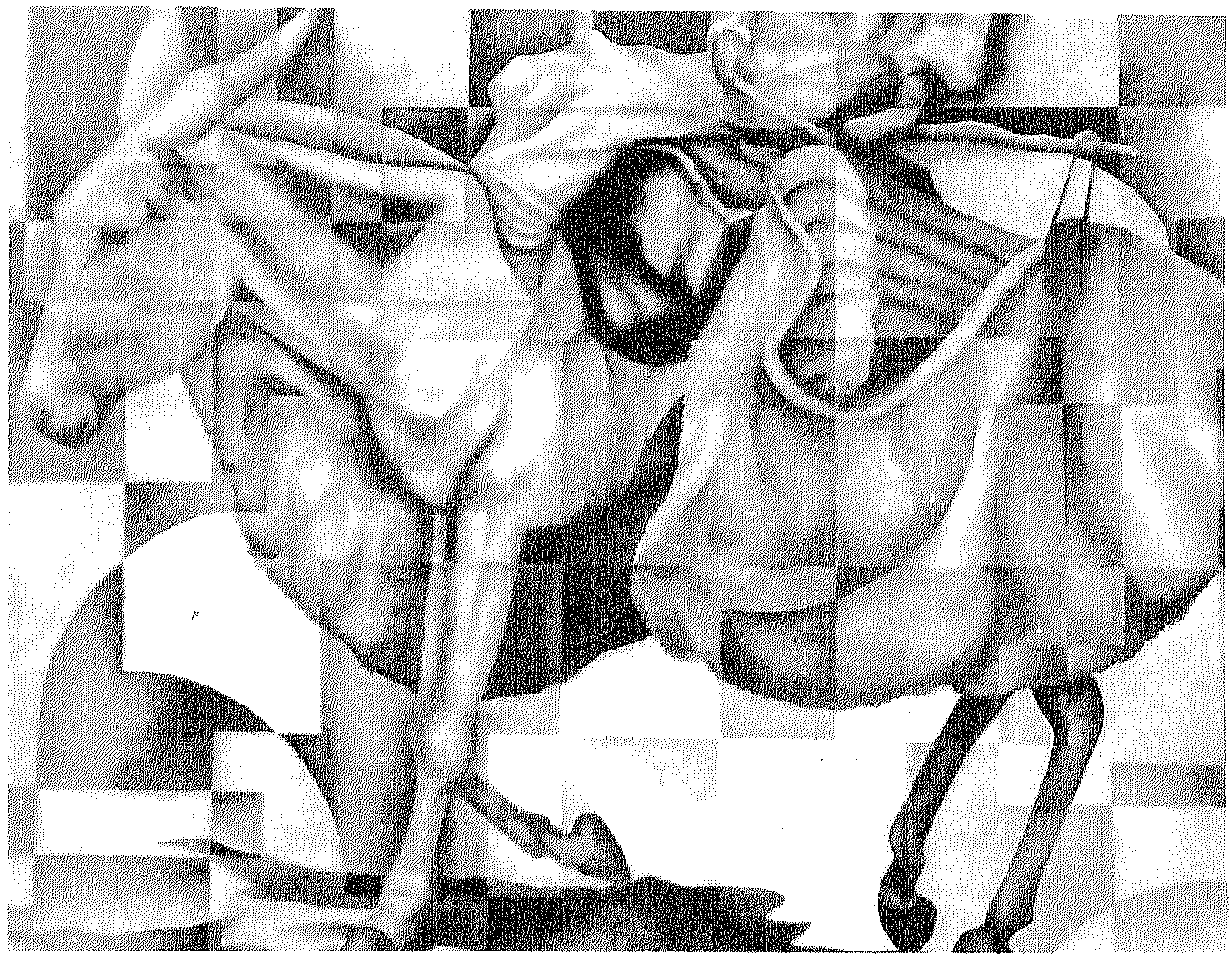
لثلاثي المقدس



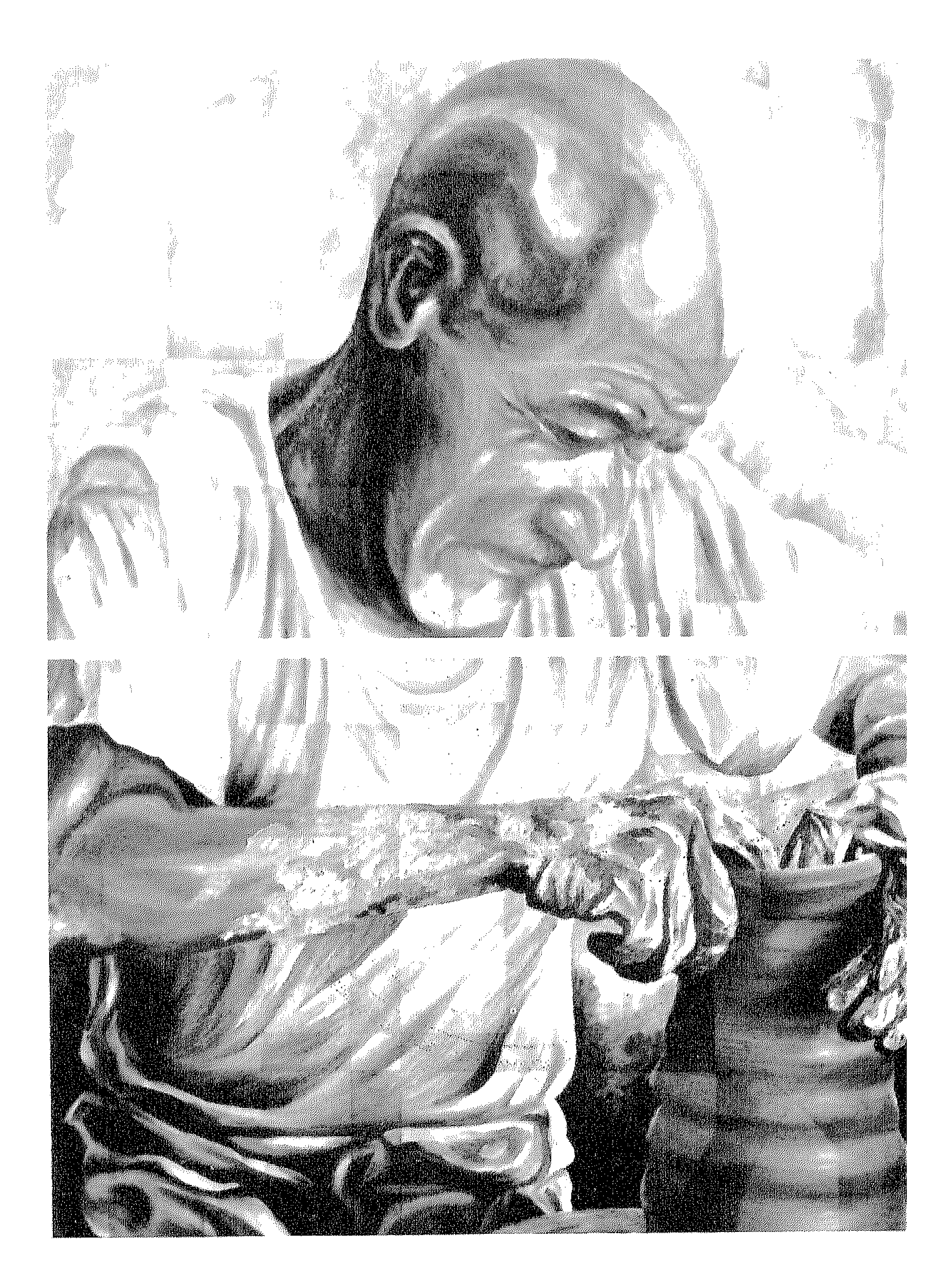


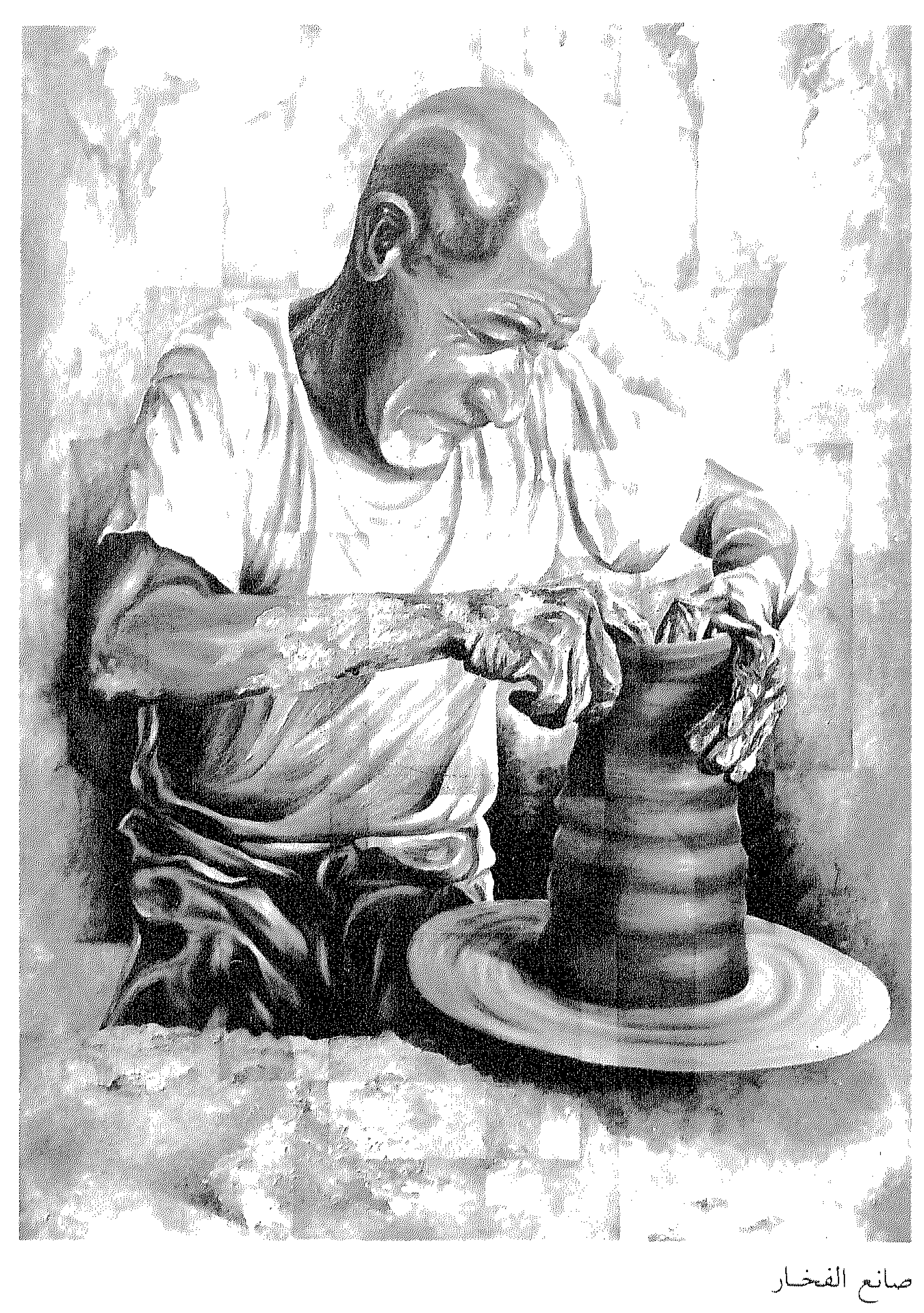






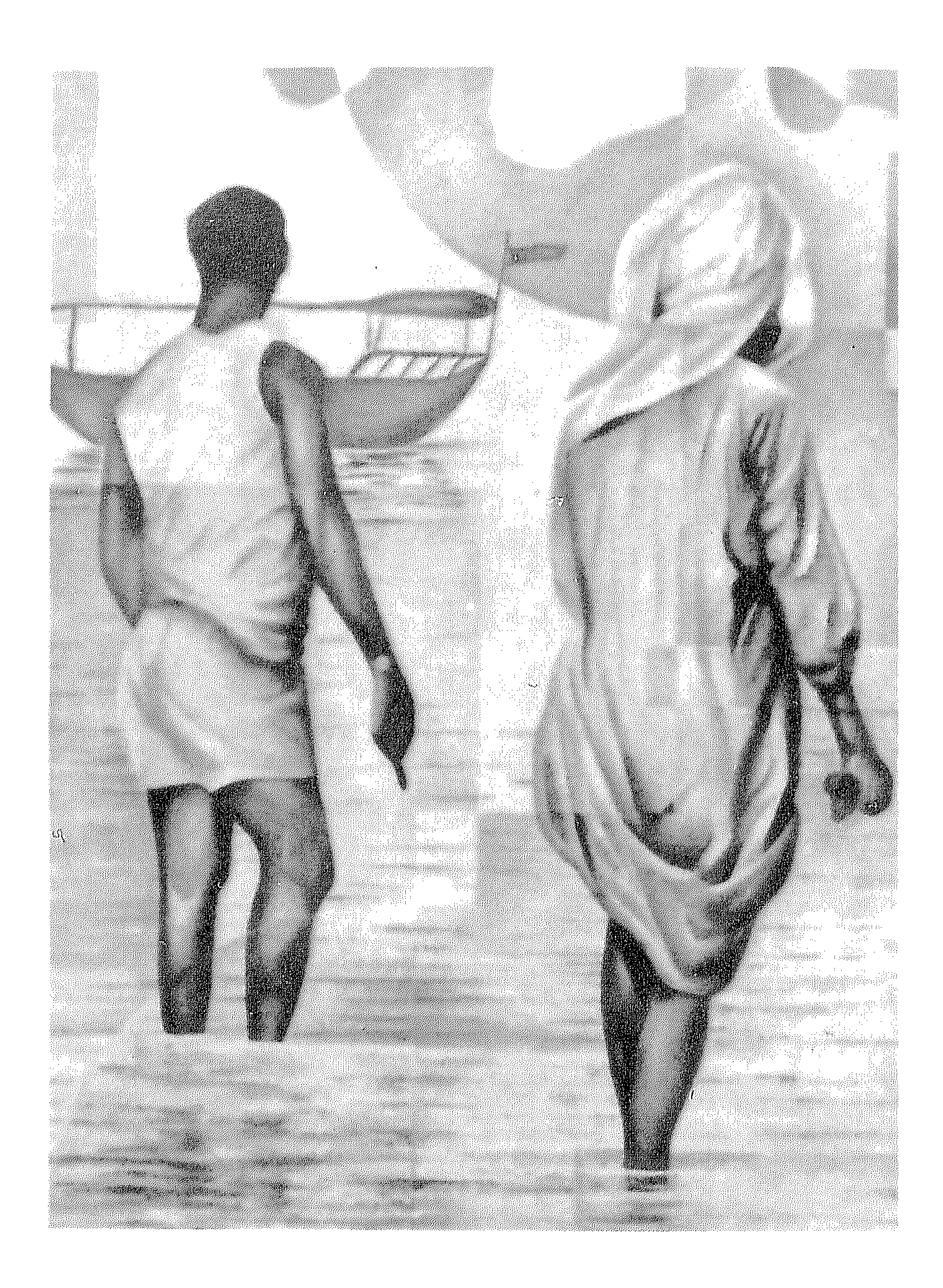


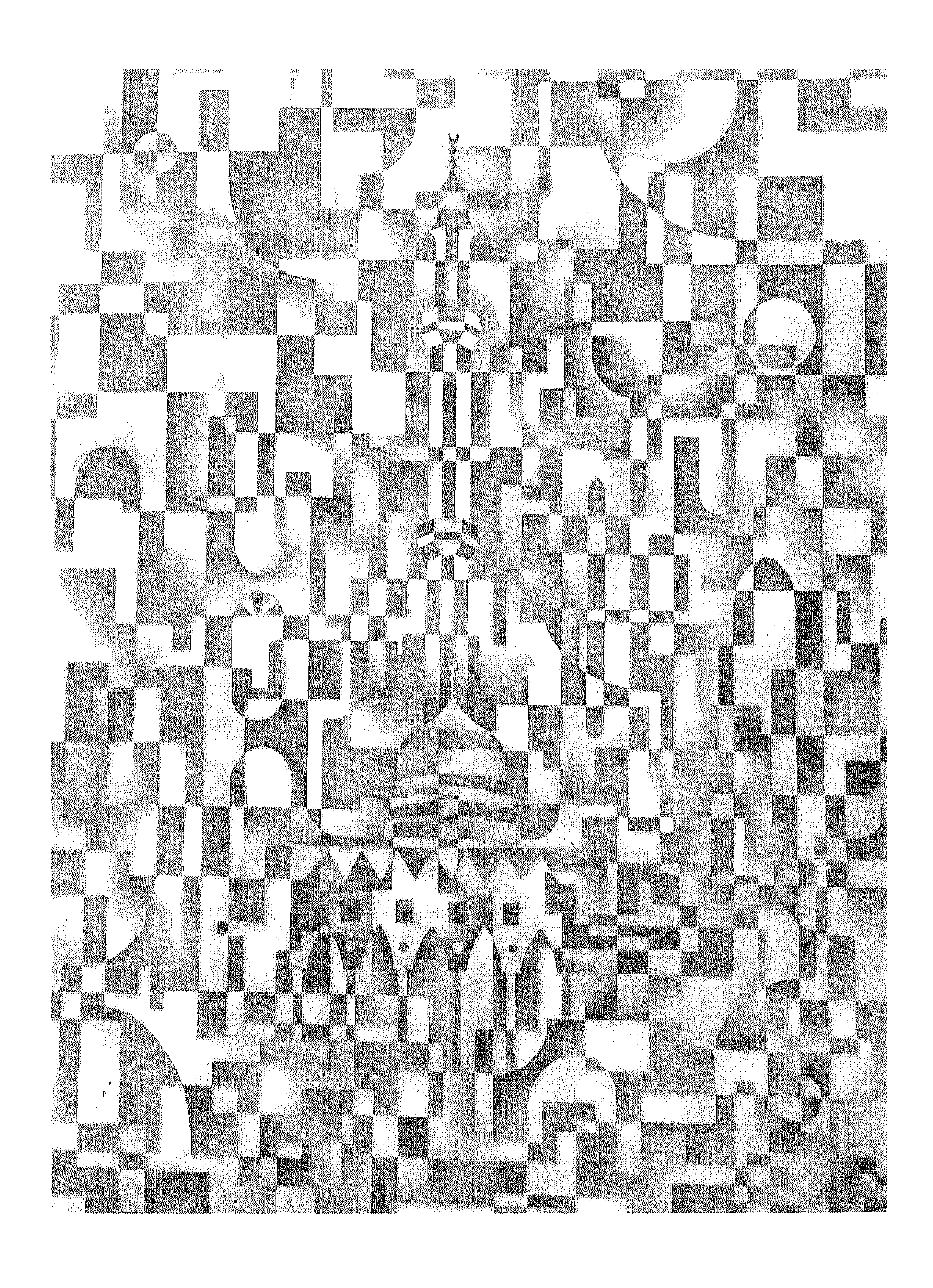




صانع الفخار







AWARDS

- Third Place Award - First Competition Exhibition, 1976. - For "Still Nature".
- First Place Award - Second Competition Exhibition, 1977 - for "The Sacred Trio".
- Second Place Award - First Competition Exhibition, 1977 - for "The Potter".
- First Place Award - First Competition Exhibition, 1977 - for "My Profession".
- First Place Award - Second Competition Exhibition, 1978 - for "Palm Dates Harvest".
- Fourth Place Award with Honor - Third Competition Exhibition, 1978 - for "Waiting".
- First Place Award - Second Competition Exhibition, 1978 - for "The Still of The Night".
- First Place Award with Honor - Second Competition Exhibition, 1979 - for "Waiting".
- First Place Award with Honor - Third Competition Exhibition, 1979, for "The Looks".

RECOGNITION

- Letter of Appreciation for participation in the preparation of the Collective Saudi Bahraini Exhibition in 1987.

ACTIVITIES

— Organized and supervised several artistic exhibitions at Al-Khaleej Club in Saihat.

— Participated in the preparation of the Collective Saudi Bahraini Exhibition.

— Participated in organizing two arts training courses in Al-Noor Club in 1984 and 1989.

ALI HASSAN HOWAIDI

Ali Hassan Howaidi was born in Saihat, Saudi Arabia in 1953. He has earned a Diploma from The Teachers Institute in Dammam in 1973. Currently, he works as an art instructor.

EXHIBITIONS

— Exhibitions of the General Presidency of Youth Welfare in Riyadh, Dammam and Khafji.

— Exhibitions of the Saudi Arabian Society for Culture and Arts in Dammam.

— The Collective Exhibition of Al-Tarajji Club in Qatif.

— Exhibitions of Al-Khaleej Club in Saihat.

— Exhibition of Al-Ittifaq Club in Dammam.

— Exhibition of Al-Noor club in Sanabis, Tarut Island.

— Exhibition of Ali-Ibtisam Club in Umm Al-Hammam.

— The Collective Saudi Bahraini Exhibition.

— The First Collective Exhibition of King Abdul-Aziz Air base.

Among his works, "the Sacred Trio" envisages the artist tendency to endeavor the external relationships of the work which comes from seeing the real life objects with their distinctive dimensions rather than being a result of a formal quest that has no bearing to the object of the work. This also holds true in his other paintings like "My profession", "Waiting", and "Still life". Yet in retrospect, his preference of content over form has by no mean prevented him from mixing surrealistic influences with cubist and impressionistic ones, or made him shies away from endeavoring ornamental treatments of the subject matter.

When asked about his style Ali Howaidi says : "In my work, I follow a new style where in a single painting I seek inspirations from all the different artistic schools. However, my paintings shows a cubist influence.

Translation by Ghassan Al-Khunaizi

INTRODUCTION

The artistic career of Ali Hassan Howaidi is inseparable from the contemporary artistic movement in the Kingdom, for he is one of those artists who experimented with various artistic tendencies in search for a distinctive identity for the new local arts.

After his graduation from the Teachers Institute in 1973. Ali formulated some of his points of view about arts and its relation to real life. And in few years, his work reflected a wide knowledge of the artistic movements with a special concern for the realistic orientation in a style that evokes ornamental attributes where forms are reduced to signs of specific meanings with an ever present cubist touch. From the beginning, these peculiarities guaranteed his paintings leading awards in the artistic exhibitions in the Eastern Province and enthusiastic reviews in the local press.

Ali's inspirations are derived from the surroundings, be it nature or the human life and culture. This fact accurately explains why his paintings highlights the social themes and concerns. And like most of the new paintings in the Kingdom, they are related to real life in a way that offer the audience the chance to recognize social features and qualities that were more prominent in the past than nowadays. However, Ali paints the common place themes with the precision and sensitivity of a photographer, yet with a distinctive ability to couple highly developed techniques with rich imagery as can be witnessed in his paintings that deals with the household relations the social life, and especially the sailor's profession and life.

تعتبر حياة الفنان علي هويدي نموذجاً خاصاً لا ينفصل عن المراحل الأولى لتأسيس الحركة التشكيلية المعاصرة في المملكة فهو واحد من أبرز فناني المملكة الذين سعوا في عدة اتجاهات فنية رغبة في الوصول لخلاصة بحث جاد عن ما هية الفن التشكيلي المحلي الجديد .

وتعتبر لوحة الثلاثي المقدس هي الأولى في نهج الفنان علي هويدي حيث استفاد منها الكثير في أعماله اللاحقة . . ولهذه اللوحة قصة وهي أحلام الهويدي . منذ أول لوحة يرسمها وهو يفكر في هذا الاتجاه .

وأربعة عشر سنة يزداد فيها التكريس لهذ الفن كفيلة بتخليصه من تلك الظواه بشكل عبقري حين تتضاعف أعد الفنانين في المملكة .

عبد العظيم محمد الضام